وأبهم اسمه فلم يسم بل قيل فلان الحرامي فان فيه خلافا وذلك في صحيح مسلم في اواخر الكتاب في
حديث ابي اليسر قال كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فاتيت اهله الحديث فقد احاله
في ضبط هذه النسبة من رواه اكثر الرواة كما قال القاضي عياض بحاء مهملة مفتوحة وراء وعند الطبري
الحزامي بكسرها وبالزاي وعند ابن ماهان الجذامي بضم الجيم وذال معجمة وقال ابن الصلاح في حاشية
املاها على كتابه لا يرد على هذا ان المراد بكلامنا المذكور ما وقع من ذلك في اسناد الرواة وكذا قال
النووي في كتاب الارشاد وهذا ليس بجيد لان ابن الصلاح والنووي ذكرا في هذا القسم غير
واحد ليس لهم في الصحيح ولا في الموطأ رواية بل مجرد ذكر كما تقدم ايضاحه في هذا الفصل فلذلك
استعمله والثاني بفتح المهملة والراء وهو فلان بن فلان الحرامي المتقدم على رواية الاكثرين وعد
ابو علي الجياني في هذا القسم من ينتسب الى بني حرام من الانصار منهم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام
الحرامي وجماعة سواهم كذا ذكر ابو علي وفيه نظر فاني لا اعلم في احد من الصحابة ورود هذه النسبة
عند ذكرهم وانما يذكر اسماؤهم غير منسوبة فلذلك لم استدركها على ابن الصلاح وقد ذكر صاحب المشارق
فيها ثالثة الجذامي بضم الجيم وبالذال المعجمة فذكر منهم رفاعة بن زيد الجذامي وهو الذي اهدى
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة وقد لا يلتبس فلهذا لم اذكره ومن ذلك الحارثي والجاري فالاول بالحاء المهملة
وكسر الراء بعدها ما مثله ولم اجد منها من ذلك في الصحيحين منهم ابو امامة الحارثي صحابي له رواية
عند مسلم في كتاب الايمان بكسر الهمزة في حديث من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه الحديث والثاني
الجاري بالجيم وبعد الراء ياء النسبة وهو سعد الجاري ذكر له مالك في الموطأ عن زيد بن اسلم عن سعد
الجاري مولى عمر بن الخطاب سالت ابن عمر عن الحيتان يقتل بعضها بعضا الحديث قال صاحب المشارق
ينسب الى جبلة وقال ابن الصلاح منسوب الى الجار مرفأ السفن بساحل المدينة انتهى والمرفأ بضم
الميم وسكون الراء وفتح الفاء مقصور مهموز قال الجوهري ارفأت السفينة قربتها من الشط وذلك
الموضع مرفأ وقال الذهبي في مشتبه النسبة الجار موضع بالمدينة وقد ذكر ابو علي الجياني فيما
يشتبه بهذه المادة الخارفي بالخاء المعجمة وبالفاء مكان الثاء منهم عبد الله بن مرة الخارفي وقد لا يلتبس
ومن ذلك الهمداني والهمذاني فالاول باسكان الميم والمهملة والدال وهم المنسوبون الى قبيلة همدان
وهو جميع ما في الموطأ والصحيحين كما قال ابن الصلاح وليس فيها الهمذاني بالذال المعجمة قال صاحب
المشارق لكن فيها من هو من مدينة همذان ببلاد الجبل الا انه غير منسوب في شيء من هذه الكتب قال الا
ان في البخاري مسلم بن سالم الهمداني ضبطه الاصيلي بسكون الميم بخط يده قال وهو الصحيح قال وقد جاء
في بعض النسخ للنسفي بفتح الميم وذال معجمة وهو وهم واما هذا ويعرف بالجهني لانه كان نازلا
فيهم انتهى وهذا الاسم وقع عند البخاري في باب الانبياء في ذكر اسم في حديث كعب بن عجرة الا
اهدي لك هدية وعنه حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال الجياني وراه وهذا قال احمد بن حنبل
ابو فروة الهمداني اسمه عروة وابو فروة الهمداني اسمه مسلم بن سالم قال وكان ابن احمد لا يفصل بين الهمدانيين

تبعه و

وهذا اللفظ

١١٠

وهذا اللفظ في البخاري وقع في البخاري على الوهم وليس بهمداني على الوجهين معا وقد ذكر ابن ابي خيثمة
حديث البخاري بهذا الاسناد فقال فيه ابو فروة الجهني وهو الصواب والله اعلم والثاني الهمذاني بفتح الميم
وبالذال المعجمة قال ابو علي الجياني منهم ابو احمد المرار بن حمويه الهمذاني فقال ان البخاري حدث
عنه عن ابي غسان في كتاب الشروط واسمي فيه ليس في جميع نسخ البخاري ذكر نسبة والذي
في اكثر الروايات قال ابو احمد لم يزد على كنيته وفي رواية ابي ذر قال ابو احمد بن المرار بن حمويه
وهو يدل كونه المرار بن حمويه ان موسى بن هارون الحمال روى هذا الحديث عن مرار بن حمويه عن ابي
غسان محمد بن يحيى كرواية البخاري وقد قيل ان ابا احمد غير المرار والله اعلم قال ابن الصلاح كونه والهمذاني
في المتقدمين بسكون الميم اكثر وبفتح الميم في المتأخرين اكثر قال ابن الصلاح وهو كما قال رحمه
الله تعالى لكنه اطلق قدما علمت اي بل همدان بالسكون في المتقدمين وقوله مطلقا اي من غير
تقييد بالصحيحين والموطأ والله اعلم وقال الذهبي في مشتبه النسبة فالصحابة والتابعون وتابعوهم
من العلماء واكثر المتأخرين من المدينة قال ولا يمكن استيعاب من هو كذا ومن هو كذا وقرأت بخط
ابن شيرويه يعني [illegible] ذكر الديلمي وهو في تاريخ همدان له خلقا من القبيلة وهمدانيات
وجماعة من الغالب ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني بسكون الميم وابو الفضل
محمد بن محمد بن عطاف الهمداني بعد الخمسين ومائتين وجعفر بن علي الهمداني وعلي بن عبد الصمد السجلماسي الهمداني
وعبد الحكم بن حاتم الهمداني وعبد المعطي بن سنوح الهمداني لم يغيبهم من اصحاب السلفي وابو محمد
ابن ابي الدم الهمداني قاضي حماة ومنصور بن سليم الهمداني الحافظ المعروف بابن العماد واخرون

حرم

ص المتفق والمفترق

واسم المتفق المفترق • ما لفظه وخطه متفق •
لكن مسمياته لعدة • نحو ابن احمد الخليل ستة •

ش من انواع فنون الحديث معرفة المتفق والمفترق وهو ما اتفق خطه ولفظه
ايضا وافترق مسمياته وللخطيب فيه كتاب نفيس وقد يعرف بعض من لم يكن ينبغي له
ذكره واما حمله ابن الصلاح فما اراد اشتباه الروايات المتفقات في الاسم لكونهما متعاصرين
واشتركا في بعض شيوخهما او في الرواة عنهما وذلك ينقسم الى [illegible] اقسام الاول من اتفقت
اسماؤهم واسماء ابائهم مثاله الخليل بن احمد ستة رجال ذكرهم الخطيب منهم اثنان فقط وهما
الاولان فالاول الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم ابو عبد الرحمن الازدي الفراهيدي البصري النحوي صاحب
العروض وسمع ابواه انها سمعه وصاحب كتاب العين في اللغة [illegible] عنه حم الجاحظ
واخرين ذكر ابن حبان في الثقات مولده سنة مائة واختلف في وفاته فقيل سنة سبعين
ومائة وقيل سنة بضع وستين وقيل سنة خمس وسبعين قال ابو بكر ابن ابي خيثمة ولا يعرف
في الاسلام احمد ابو الخليل بن احمد العروضي ولذا قال ابن [illegible] فليس المفتشون لما وجدوا احد
المتأصل من سمي احمد قبل ابي الخليل بن احمد انتهى واعترض على هذه المقالة بان ابا السفر سعيد بن يحمد فانه اقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)